

أعماق نفسى ...

ما أشد بريق الإبريق الفضى
يلمع كالفجر فى يد ساق زنجى
اقترب الساقى الزنجى وعيناه فى عيني
شعاع كالسيف اخترق الصمت وقال :
إذا قدم الشراب إليك ساق أبيض
سالت الحقيقة فى جوف الكفن
وإذا قدم الشراب إليك ساق أسود
بزغت كالنجم من خلف الغمام
وأشار الأسود إلىّ بالإبهام :
انظر فى جوف الكأس تعرفها
ونظرت فى الأعماق أرجو باحثاً
إنها عيني أنا ترنو إلىّ